بعـض الخطـوات السـليمة التـي ستضمن لك احترام أولادك

تبدأ مسألة الاحترام منذ اللحظة الأولى بحياة كل طفل ، لذلك على الوالدين أن يضعوا قواعد الاحترام على طفلهم منذ سنه الصغير . وعلى شرط أن يكون هذا الإحترام متبادلاً ، فأي إهانة يتعرض لها الطفل سوف تلاقي مثلها تماماً.

من الممكن أن تصدر تصرفات من الطفل عدم احترام لوالديه أو حتى لمن هم أكبر منه في السن ، مثل حركة العيون أو الكلمات البذيئة أو الرد بوجه الآخر أو إطلاق ألقاب وتسميات أو التعليق بسخرة على كلام الآخرين أو إهمال طلبات الأهل والعديد غيرها، سلوك عدم احترام يصدر من الطفل تجاه أهله بمختلف الأشكال .

ويلعب تقدير الذات دور مهم في تعزيز تنشئة الطفل بطريقة سليمة وطبيعية ويعزز نموه السليم ونمو فكره وادراكه . لا يمكن للوالدين اهمال تحفيز هذه النقطة لدى الطفل ، التي تعمل بدورها على تعزيز الإحترام لديه تجاه الآخرين. يمكن أن تساهم في بناء تقدير الذات لدى طفلك واتباع بعض الخطوات السليمة التي ستضمن لك احترام أولادك ، خاصة بعد تقدمهم في العمر :

▪ احترم طفلك يحترمك تلقائيًا

كن محترم مع طفلك حين توجهه على خطئه ، وفي حين أظهر عدم احترامه لك ، عليك أن توجهه وتصحح خطأه بطريقة محترمة . مقابلة عدم الاحترام بعدم الاحترام تجعل طفلك يعتقد أن هذا أمر يصرح فعله، بما انك أنت تقوم بهذا الأمر.

×

اسأل نفسك هل تقبل عدم الاحترام من قبل طفلك لو قام به طفل
آخر؟

عندما تشك أن طفلك لا يحترمك بتصرف أو كلام معين ، اطرح على نفسك هذا السؤال وذا كانت الإجابة عليه "لا" ، فلا تترك طفلك يقوم بنفس التصرف معك وامنعه بطريقة صحيحة.

- الاتفاق بين الوالدين

يعد الاتفاق بينك وبين شريك حياتك على التصرفات الغير مسموحة أمر أساسي ، فمثلاً لا يجب يوافق طرف على تصرف لا يرضى به الطرف الثاني.

• التحدث لاحقاً

عندما يقوم طفلك تصرف يدل فيه عن عدم احترام لك ، تحدث معه عن الأمر لاحقاً ، وعندما تهدأ الأمور بينكما ، بيّن له خطأه والطريقة الصحيحة للتصرف.

×

•لا تأخذ الأمر بصفة شخصية

لا يجب أن تأخذ أمر تصرف طفلك معك بطريقة غير محترمة بصفة شخصية ، فهذا الأمر من شأنه أن يضللك عن كيفية توجيهه بطريقة صحيحة وأسلوب ناضج . كما يجعله هذا الأمر يركز على عقوبته بدلاً من التوجيه الصحيح.

• خذ برأيه

احرص على الأخذ برأي طفلك عن الأمور الخاصة المتعلقة بك وتحاور معه وناقشه بكل الأمور التي ترغي بها ، فهذا يشعره بأن رأيه مهم وأنه له قيمة كبيرة لديك.

▪ تجنب انتقاده أمام الناس

اجعلي " تجنب انتقاد طفلك امام الناس " قاعدة ذهبية للتعامل مع طفلك واعمل على مدحه علانية وانتقاده سراً، فالانتقاد يحطم شخصيته ويجعله يتصرف معك بطريقة غير لائقة.

×

▪ علمه كيف يُكو "ن علاقات صداقة

اعمل على تعليم طفلك كيفية تكوين علاقات صداقة جيدة والبحث شيء مشترك بينه وبين صديقه ، للعمل على تكوين شخصيته المستقلة و تقبل الآراء المختلفة.

- اصبر على ما يرتكبه من أخطاء

تعمل التحلي بالصبر والمنطق ، عندما يرتكب طفلك أمور وتصرفات خاطئة وتعلم خصائص كل مرحلة عمرية من سنه ليتقل عصبتيك على

أخطاءه .

• تعلم منه

مثلاً اسأله عن اللعبة التي يلعبها وكيفية ممارستها أو اسأله عما يفعله وطريقة فعله، ستعزز صلة الوصل والتقرب بينك وبينه.